

قصة إسلام عمر بن الخطاب | 41 | أولئك آبائي برنامج إذاعي

جديد للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخرًا بابائه أولئك آباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجمع ونحن نفخر بابائنا من السلف في الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. أولئك آبائي أولئك آبائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق - 00:00:00 الحويني أولئك آبائي. التقديم والخراج. محمد الجوهري مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في الحلقات السابقة كنا مع جوانب من شخصية خليفة رسول الله صلى عليه وسلم ابي بكر الصديق. وفي حلقة اليوم نتوقف مع خليفة رسول الله الثاني آ عمر بن الخطاب - 00:01:07

ونحن نبدأ الحديث عن شخصية عمر بن الخطاب نتعرف على هذه الشخصية التي وردت فيها احاديث كثيرة في فضائل عمر ابن الخطاب. اي نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين - 00:01:48 وعلى اله واصحابه اجمعين آ عمر بن الخطاب رضي الله عنه آ بالمكان العالي. نعم. الذي يعرفه القاضي والداني. ونحن في هذه الوقفات لن نحكي سيرة عمر لانها مشهورة معروفة لكن سنقف على بعض محطات - 00:02:07 في حياتي نعم. ونحاول ان آ نقف عندها بالدرس والتحقيق ونأخذ منها العبرة. نعم فعمر رضي الله عنه اسلم وهو ابن ست وعشرين سنة واسلم بعد اربعين رجلا واحد عشر امرأة. نعم - 00:02:29

سبقه الى ذلك كثيرون وقصة اسلام عمر فيها اكثر من رواية لكن اشهر الروايات التي يذوقها الناس سواء في آ خطب الجمعة او سواء في الدروس. اهو حديث انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:02:50 الذي يقول ان عمر رضي الله عنه خرج متقلدا سيفه وكان شديدا على المسلمين قبل اسلامه. نعم لقيه رجل فقال الى اين يا عمر فقال اريد ان اقتل محمدا قال وكيف تأمن في بني هاشم او بني زهرة - 00:03:12

وقد قتلت محمدا يعني لا يستطيع ان يمضي بامان سيطلبون الثأر طبعاً يطلبون آ دم محمد صلى الله عليه وسلم ان جاز وقتل نعم فقال له عمر ما اراك الا صبا. فقال له يعني انت تريد ان تقتل محمدا واختك؟ او اختك اسلمت. نعم. هي وزوجها. ابدأ - 00:03:33 ابدأ باهلك بدل ما تذهب الى محمد انظر الى خويصة آ نفسك يعني. نعم فانطلق عمر رضي الله عنه الى آ بيت اخته وكان معهم عندهم خباب يعلمهم القرآن فاول ما خباب سمع صوت عمر فدخل في حجرة وتوارى واختفى - 00:03:55 فاخته كان معها الصحيفة اه فيها سورة طه او جزء من سورة طه. نعم. فالمهم خبات الورقة فدخل وعلم باسلامها وايضا علم اسلام زوجها ضرب زوجها يعني اتلاه وجعل يضرب فيه فالمهم آ اخته - 00:04:16

يعني تمنعه من زوجها فضربها هي الاخرى حتى ادماها. ونزل الدم من آ فمها او من انفها. فرق عمر لما رأى الدم فقال طيب اروني الورقة اللي انتم بتقرأوا فيها. قالت له انك ايه كافر ونجس وآ هذا لا يمسه الا المطهرون. نعم. فتطهروا - 00:04:42 وبعدين اعطيك الورقة آ ذهب وتطهر اعطته الايات الاولى من سورة طه فانشرح قلبه للاسلام لانه سبق هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا قال اللهم آ يعني في احب الرجلين اليك اما عمرو بن هشام - 00:05:05 اللي هو ابو جهل يعني واما عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. فادخل الله عز وجل الاسلام على عمر فكان احب الرجلين الى الله تبارك وتعالى المهم انه يعني اه القصة دي الحقيقة مع شهرتها اه وان الناس يلقونها الا انها ليست صحيحة - 00:05:23

من جهة الاسناد فيها يعني احد آآ الرواة اسمه القاسم ابن عثمان العلماء ضعفوا. لكن الصحيح في اسلام عمر رضي الله عنه آآ حديث رواه الامام ابن حبان في صحيحه من حديث ابن عمر. نعم. وابن عمر في ذلك - [00:05:43](#)

الوقت كان صغيرا لم يكن كبيرا في السن لكنه آآ كان يمشي آآ مع آآ الرجل الذي سنذكره الان حتى يعي ما الذي ستفعله قريش مع عمر بن الخطاب لما اذا علموا باسلامه. نعم. يقول اه ابن عمر رضي الله عنه في الرواية التي اه رواها ابن حبانة في صحيحه -

[00:06:03](#)

لما اسلم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لم تعلم قريش باسلامه فقال اي اهل مكة انشأوا للحديث؟ يعني هو يريد رجل بينم الحديث. ينشر ينشر تمام؟ نعم فليل له جميل بن معمر الجمحي - [00:06:26](#)

فذهب الى جميل وعبدالله بن عمر بيقول وانا اتبع ابي واعني ما يقول. كلمة اعني ما يقول يدل على صغر سنه انذاك يعني. نعم. نعم. لكنه يدرك ما يحدث. نعم. نعم - [00:06:46](#)

قال له يا جميل اني قد اسلمت قال اه ابن عمر فوالله مارد عليه كلمة حتى قام عامدا الى المسجد المسجد الحرام كان منتدى قريش. يعني زي المقهى كده المجلس القرشي بتجلس فيه يعني بالزات بقى على المغرب والعشاء وكده - [00:07:03](#)

فذهب جميل آآ ابن معمر الى منتدى قريش فقال يا معشر يا معشر قريش ان ابن الخطاب قد صبا فقال له عمر كذبت ولكني اسلمت. نعم. ليه؟ لانه كان زمان الذي يترك دينه لان اصل الصابنين - [00:07:23](#)

هو الذي يترك دينه الى دين اخر. يعني يتحول من دينه الى دين اخر. نعم. فكانوا يقولون صبا فهو جميل ابن معمر يريد ان يقول انه ترك دين قريش الى دين الاسلام فقال على عادة قريش نعم. في آآ هذا التعبير يعني. نعم نعم - [00:07:44](#)

فقال عمر كذبت ولكني اسلمت وامنت بالله وصدقت برسوله صلى الله عليه واله وسلم فاقاموا عليه ضربوه وهو يضربهم وهم يضربونه حتى فتر عمر رضي الله عنه ويعني شعر انه لم يعد به قوة. نعم وانهكت قواه - [00:08:02](#)

انهكت قوام من كثرة ضربهم له. فقال له لهم عمر افعلوا ما شئتم. انا لن اترك ديني ابدا وهو بيلاحي قريش ويضربوه او هم يضربوه ويضربهم مر بهم العاصي ابن وائل السهمي - [00:08:24](#)

نعم. العاصي بن وائل السهمي ده اللي هو ايه؟ اللي هو ابو عمرو بن العاص نعم. وكان رجلا شريفا في قريش فقال ما بالكم قالوا ان ابن الخطاب قد صبا - [00:08:43](#)

فقال لهم امرؤ اختار شيئا او اختار ديننا. نعم افتظنون ان بني عدي يتركونكم ويسلمون عمر اليكم؟ نعم. يقول ابن عمر كأنه كان عليه ثوب وانكشف. نعم. يعني ايه؟ يعني كلهم تركوه وخلوا عنه - [00:08:57](#)

وآآ يعني آآ حتى ابن عمر سأل اباه قال من هذا؟ اللي هو فض عنه الناس قال هذا العاص ابن وائل السهمي اللي هو كما قلنا ورد ولكن العاصي الحقيقة مات كافرا - [00:09:21](#)

يعني اه لم يسلم. نعم. دي القصة الصحيحة في اسلام عمر هناك ايضا قصة ايضا صحيحة في مبدأ اسلامه رواها الطبراني في معجمه الكبير باسناد صحيح عن ليلى بنت ابي حنيفة - [00:09:38](#)

الليلة دي هاجرت الى الحبشة وهي راكبة بقى الدابة بتاعتها وطالعة على البحر عشان تركب الى الحبشة. لقيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان شديدا كما قلت على المسلمين. نعم. قبل اسلامه - [00:09:55](#)

اه تقول ان عمر بن الخطاب مر عليها وهي على بعيرها فقال الى اين وقالت اذيتمونا ونريد ان نذهب ونصيحة الى ارض بخلاف هذه الارض قالت فرق عمر لها لما رآها تركت الارض حتى تأمن على دينها. اثرت فيه كلمتها كلماتها اه - [00:10:11](#)

آآ لما جاء بقى آآ زوج آآ زوج ليلى بنت ابي حنيفة دي وآآ اسمه عامر بن ربيعة فاخبرته قالت يا عمر مر علي وقال لي كذا وكذا ويبدو انه رق - [00:10:42](#)

لحالي يعني فقال لها امري يرق؟ عمر يسلم نعم. او تطمعين في اسلامه؟ قالت نعم اطمع في اسلامه. قال لها حتى يسلم حمار الخطاب. يعني من يعني جدا من ابعد ما يتخيله الانسان - [00:10:56](#)

ان يسلم عمر ابن الخطاب حتى ان الرجل قال لو اسلم عمر بن الخطاب اذا يسلم عمر آآ ابن الخطاب. نعم. دي يعني كانت القصة دي من مبدأ اسلامه نعم. اول ما اسلم عمر ابن الخطاب آآ يقول آآ عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان اسلام عمر - [00:11:14](#) كان عزا بالنسبة لنا ليه؟ لانه طبعاً عمر بن الخطاب كان شديداً وبعدين كان حمزة اسلم قبله اسد الله واسد رسوله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. عمر بن الخطاب من شدته وهم يعلمون شدته مع حمزة ابن - [00:11:35](#) المطالب بدأ المسلمون يعبدون الله جهرة. وبدأ ان فيه قوة عند المسلمين. وحتى عبر ذلك ابن مسعود عن هذا ابن مسعود كما رواه البخاري في صحيحه وقال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر رضي الله تبارك وتعالى عنه - [00:11:54](#) نعم. لما اسلم عمر كان قريباً جداً من رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام لحسن قصده ولحسن اسلامه حتى انه كان يقبل منه ما لا يقبله من غيره - [00:12:15](#) نتوقف عند هذا القدر ونواصل اللقاء في حلقة الغد مع اولئك الابهاء الذين نفخر بهم ونسير على دربهم فالى اللقاء غدا قال الشاعر القديم مفاخراً بابائه اولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع - [00:12:37](#) ونحن نفخر بابائنا من السلف في الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. اولئك ابائي اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهري - [00:13:22](#) - [00:14:04](#)